الصباح الدولية
AL-SABAH

No. 4168 | الخميس | 3 جمادى الآخرة 1443 هـ | 6 يناير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

فالح الفياض : ماضون مع الحكومة في «تسديد استحقاق» انسحاب القوات الأجنبية من البلاد

الرئيس العراقي: الحكومة الجديدة يجب أن تكون قادرة على مواجهة التحديات

القبض على 8 عناصر من «داعش» في 3 محافظات

قصف صاروخي يستهدف معسكرا في محيط مطار بغداد

بغداد- «وكالات»: قال الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الأربعاء، إنه «يتعين أن تكون الحكومة الجديدة قادرة على التصدي للتحديات».

وأضاف في تصريحات نقلها التلفزيون العراقي أنه يؤكد على ضرورة إنهاء «الأزمات الملحة» في المنطقة.

ومن ناحية ثانية، أعلن فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي أن الهيئة ماضية مع الحكومة في «تسديد استحقاق» انسحاب القوات الأجنبية من العراق.

ووقع صالح في 30 ديسمبر على المرسوم الجمهوري لدعوة مجلس النواب الجديد للانعقاد يوم التاسع من شهر كانون الثاني المقبل.

وقال الرئيس العراقي وقتذاك إن «الآمال معقودة لتلبية الاستحقاق الوطني بتشكيل حكومة مُقتدرة فاعلة تحمي مصالح البلد وتُعزز السيادة».

وأضاف أن هذا «يستوجب التكاتف من أجل تحقيق الإصلاح المطلوب لعراق مستقر ومزدهر».

وأشار المرسوم إلى أن أكبر الأعضاء المنتخبين سنا في المجلس الجديد سيترأس الجلسة.

وبعد تثبيت نتائج الانتخابات النيابية من قبل المحكمة الاتحادية في البلاد، ينتظر العراق انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان من أجل تشكيل الحكومة.

وتتجه أنظار العراقيين إلى التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، بعد أن حاز على 73 مقعدا، مشكلا بذلك الكتلة الأكبر تحت قبة البرلمان.

وكان الزعيم العراقي الشيعي قد أكد تمسكه بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، فيما أفادت بعض المعلومات أنه قد يستبعد كتلة المالكي، الذي لا تربطه به علاقة قوية.

كما يخيم الغموض على إمكانية اتفاق الصدر مع «تحالف الفتح» الذي يمثل الجسم السياسي للحشد الشعبي وبعض الميليشيات الموالية لإيران.

يذكر أن المحكمة الاتحادية كانت صادقت في 27 ديسمبر على نتائج الانتخابات التي جرت في 10 أكتوبر، ورفضت الطعون التي تقدمت بها فصائل مدعومة من طهران.

الرئيس العراقي برهم صالح

من جهة أخرى ألقت قوات الأمن العراقية،أمس الأربعاء، القبض على 8 عناصر من تنظيم «داعش» خلال عمليات نفذتها في 3 محافظات.

وذكرت خلية الإعلام الأمني (تتبع وزارة الدفاع)، في بيان، أن «قوات استخبارات وزارة الداخلية تمكنت من القبض على 8 عناصر من داعش في محافظات كركوك (شمال)، وديالى (شرق)، وبغداد (وسط)».

وأوضح البيان أن «4 من عناصر داعش اعتقلوا في بغداد، يعملون ضمن ما يسمى بقاطع دجلة ديوان الدعوة والمساجد في تنظيم داعش، و3 آخرين في كركوك ضمن ما يسمى قاطع الكرمة، والثامن اعتقل في محافظة ديالى».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «داعش» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014، إلا أنه لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة ويشن هجمات بين فترات متباينة.

من جانب أخر أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأربعاء، تعرض معسكر في محيط مطار بغداد الدولي لقصف صاروخي.

ووفق بيان لخلية الإعلام الأمني (التابعة للوزارة)، فإن «صاروخا من طراز كاتيوشا سقط على معسكر النصر في محيط مطار بغداد الدولي بالعاصمة».

وأفاد البيان بأن «القوات الأمنية عثرت على منصة لإطلاق الصواريخ عليها صاروخ لم ينطلق عيار 240 ملم، وتم تفكيكها وتسليمها إلى مديرية الأدلة الجنائية».

ومعسكر «النصر» كان يعرف باسم «قاعدة فكتوريا»، وهو أحد المواقع العسكرية التي يتواجد فيها مستشارون للتحالف الدولي.

والهجوم يعد الرابع ضد التحالف الدولي بالعراق خلال أسبوع، عقب هجوم استهدف موقعا للتحالف في مطار بغداد الاثنين، وهجوم آخر استهدف قاعدة «عين الأسد» الجوية في الأنبار (غرب) الثلاثاء، وتعرض رتل للتحالف لهجوم بعبوة ناسفة جنوبي بغداد في اليوم ذاته.

وتأتي الهجمات بالتزامن مع تهديد فصائل عراقية مسلحة مقربة من إيران، باستهداف القوات الأجنبية بالبلاد، بعدما شككت في إعلان انسحابها وتحويل مهامهما لاستشارية.

وفي 9 ديسمبر الماضي، أعلن كل من العراق والتحالف الدولي انتهاء المهام القتالية لقوات التحالف رسميا في البلاد.

وفي 26 يوليو الماضي، اتفقت بغداد وواشنطن على انسحاب جميع القوات الأمريكية المقاتلة من العراق بحلول نهاية 2021، مع الإبقاء على مستشارين ومدربين أمريكيين لمساعدة قوات الأمن العراقية.

وقادت واشنطن، منذ عام 2014، تحالفا دوليا ضد «داعش» في الجارتين العراق وسوريا، تولى مهمة تقديم الدعم اللوجستي والاستخباري والجوي للقوات العراقية في عملياتها العسكرية ضد التنظيم.

وكثفت قوى وفصائل مسلحة مقربة من إيران مساعيها لانسحاب القوات الأجنبية من العراق، لا سيما بعد مقتل قائد «فيلق القدس» بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقية أبو مهدي المهندس، في غارة جوية أمريكية قرب بغداد، في يناير 2020.

خلال كلمة ألقاها في ختام الدورة التاسعة للمجلس الثوري لحركة «فتح»

عباس: لم أكن متفائلا أكثر من اليوم بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس

«وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه لم يكن متفائلا أكثر من اليوم بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها شعب بلاده.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها، مساء أمس الأول الثلاثاء، في ختام الدورة التاسعة للمجلس الثوري التابع لحركة «فتح» الفلسطينية، والتي عقدت بعنوان «دورة الصمود والثبات، دورة المقاومة الشعبية»، في مدينة رام الله.

وأوضح عباس: «بالرغم من صعوبة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، لم أكن متفائلاً أكثر من اليوم بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس وأن الفلسطينيين هو إنهاء للاحتلال».

وأضاف: «المطلوب تضافر جهود الجميع لنودّع مرحلة انتهت ونؤسس لمرحلة قادمة دورة المجلس الثوري المقبلة في غاية الأهمية بسبب دقة المرحلة جراء الممارسات الإسرائيلية والتخاذل الدولي».

وتابع: «منذ بدء الثورة تعرضنا لمؤامرات كثيرة بسبب مواقفنا وصمودنا على الثوابت والمواقف الوطنية، وحفاظنا على وحدة الحركة والقرار الوطني الفلسطيني المستقل».

ومضى قائلا: «لا نقبل لأحد أن يتدخل في شؤوننا كما لا نسمح لأنفسنا بالتدخل في شؤون أحد، ونثق بقدرتنا على الصمود وتحقيق الأهداف وسنحافظ على عهد الشهداء والجرحى والأسرى».

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وعقدت الدورة التاسعة للمجلس الثوري لحركة «فتح» على مدى يومين بمقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله في الضفة، بهدف التحضير لعقد المؤتمر الثامن لحركة «فتح»، وجلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

و«المجلس الثوري» هو هيئة دائمة مُنبثقة عن «فتح»، ويعد أعلى سلطة تنظيمية في الحركة، ويتكون من أعضاء اللجنة المركزية والأعضاء الذين يتم انتخابهم في المؤتمر العام للحركة، إضافة إلى كفاءات حركية ومدنية وعسكرية تنتخبهم اللجنة المركزية.

أما المجلس المركزي لمنظمة التحرير، فهو هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني (أعلى هيئة تشريعية)، التابع لمنظمة التحرير التي تضم الفصائل الفلسطينية، عدا حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية

«وكالات»: أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية .

وقالت دائرة الأوقاف، بحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ، إن «المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، برفقة حاخامات قدموا شروحات مزيفة عن الهيكل المزعوم».

وأضافت أن «المستوطنين نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، فيما تولت عناصر من شرطة الاحتلال حماية المقتحمين وتسهيل الاقتحامات، من خلال التدقيق في هويات المصلين أثناء دخولهم للمسجد الأقصى في محاولة لتغفيره».

وكان تقرير فلسطيني أفاد يوم الأحد الماضي بتوثيق اقتحام 34 ألفا و562 مستوطنا للمسجد الأقصى المبارك في القدس منذ بداية عام 2021 وحتى الثلاثين من ديسمبر الماضي.

ووفق التقرير :»يتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانيًا، بينما تتولى شرطة الاحتلال تسهيل تلك الاقتحامات وحماية المقتحمين، في الوقت الذي تفرض فيه إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسيين بالاعتداءات وعرقلة تنقلهم».

وزير الخارجية السعودي بحث مع نظيره الأمريكي أمن الشرق الأوسط

وزير الخارجية السعودي ونظيره الأمريكي بلينكن- «أرشيفية»

الرياض- «وكالات»: بحث وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، جهود تعزيز الأمن في الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الأربعاء، أن الجانبين ناقشا في اتصال هاتفي العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وجهود إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدان.كما استعرضا العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات.

الخارجية الأمريكية دعت الحوثيين إلى الإفراج الفوري عنها ووقف أعمال العنف

واشنطن: اختطاف السفينة «روابي» يهدد الملاحة في البحر الأحمر

«وكالات»: أدانت الولايات المتحدة اختطاف الحوثيين السفينة التجارية «روابي» التي ترفع علم الإمارات قبالة سواحل الحديدة اليمنية، معتبرةً أن هذا الإجراء يهدد الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وقال بيان صادر مساء أمس الأول الثلاثاء، عن متحدث الخارجية الأمريكية نيد برايس، إن هذه الإجراءات «تتعارض مع حرية الملاحة في البحر الأحمر وتهدد التجارة الدولية والأمن الإقليمي».

وأضاف أن «تصرفات الحوثيين تأتي في وقت ينبغي فيه على جميع الأطراف خفض التصعيد والعودة إلى محادثات سياسية شاملة».

وفي السياق، حث بيان الخارجية الأريكية «الحوثيين على الإفراج الفوري عن السفينة وطاقمها سالمين ووقف كل أعمال العنف التي تعيق العملية السياسية لإنهاء الحرب في اليمن».

والإثنين، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، خلال مؤتمر صحفي، «احتجاز سفينة شحن إماراتية قبالة سواحل محافظة الحديدة، على متنها معدات عسكرية وتمارس أعمالا عدائية».